

تفسير ابن عربي

@ 113 @ | النفس ! 2 2 ! إذ لا حركة أسرع من حركته يحذره عن استيلائهم عليه وينبئه
على | تشاورهم وتظاهرهم عند ظهور سلطان الوهم عليه ومقابلته ومماراته ومجادلته له على
| هلاكه بالإضلال ! 2 2 ! عن مدينتهم حدود سلطنتهم إلى مقام الروح ! 22 ! ! 2 ! 2 !
| بالأخذ في المجاهدة في | ودوام الحضور والمراقبة ! 2 2 ! | من غلبتهم ، ملتجئاً إلى
| في طلب النجاة من ظلمهم . | ! 2 2 ! مقام الروح ، غلب رجاؤه على الخوف لقوة
الإرادة | وطلب الهداية الحقانية بالأنوار الروحية والتجليات الصفاتية إلى سواء سبيل
التوحيد | وطريقة السير في | . | ! 2 2 ! أي : مورد علم المكاشفة ومنهل علم السر
والمكالمة | ! 2 2 ! من الأولياء والسالكين في | والمتوسطين الذين مشربهم | من منهل
المكاشفة ! 2 2 ! قواهم ومريديهم منه ، أو العقول المقدسة والأرواح | المجردة من أهل
الجبروت فإنها في الحقيقة أهل ذلك المنهل ، يسقون منه أغنام النفوس | السماوية والإنسية
وملكوت السموات والأرض ! 2 2 ! من مرتبة أسفل من | مرتبتهم ! 2 2 ! هما العاقلتان
النظرية والعملية ! 2 2 ! أغنام القوى عنه لكون | مشربها من العلوم العقلية والحكمة
العملية قبل وصول موسى القلب إلى المناهل | الكشفية والموارد الذوقية ولا نصيب لها من
علوم المكاشفة ! 2 2 ! أي : شربنا من فضلة رعاء الأرواح والعقول المقدسة عند صدورها عن
المنهل | متوجهة إلينا ، مفيضة علينا فضلة الماء ! 2 2 ! الروح ! 2 2 ! أكبر من أن
يقوم | بالسقي ! 2 2 ! من مشرب ذوقه ومنهل كشفه بالإفاضة على جميع القوى من | فيضه ،
لأن القلب إذا ورد منها ارتوى من فيضه في تلك الحالة جميع القوى وتنورت | بنوره ! 2 2
! من مقامه ! 2 2 ! أي : ظل النفس في مقام الصدر مستحقراً | لعلمه المعقول بالنسبة إلى
العلوم الكشفية مستمداً من فضل الحق ومقامه القدسي والعلم | اللدني الكشفية . | ! 22
! أي : محتاج سائل لما أنزلت إلي | من الخير العظيم الذي هو العلم الكشفية وهو مقام
الوجد والشوق ، أي : الحال السريع | الزوال وطلبه حتى يصير ملكاً . | ! 2 2 ! هي
النظرية المتنورة بنور القدس التي تسمى حينئذ القوة | القدسية ! 2 2 ! لتأثرها منه
وانفعالها بنوره ! 2 2 ! أشار به | إلى الجذبة الروحية بنور القوة القدسية واللمة
الملكية ! 2 2 ! أي : ثواب ارتواء القوى الشاغلة الحاجة من استفاضتك وتنورها
بنورك فإنها إذا انفعلت |